# أثر الحاسوب والشابكة في التطور الدلالي في العربية

دراسة لغوية تطبيقية

إعداد

دكتور

**نادر جمعة حنفية**

أستاذ مساعد/قسم اللغة العربية- جامعة الجوف (السعودية)

## مُلَخَّص باللغة العربية

يقصد هذا البحث إلى تعرُّف جوانب من التطور الدلالي في اللغة العربية المعاصرة، ويتخذ أثر الحاسوب والشابكة مثالاً على ذلك التطور؛ إذ يرصد البحث كيفية انتقال مفردات معينة في علم الحاسوب والشابكة من معناها اللغوي الوضعي القديم إلى معنى/معان جديدة استعملت في الحاسوب والتواصل الشابكي، مثل: الصفحة، المستخدم، الدخول،العنوان...إلخ.

وينتهج البحث منهجًا تاريخيًا في رصد الدلالات وتتبعها، ولكنه يوظِّف لسانيات المدونات (Corpus Linguistics) في رصد تلك المفردات انطلاقًا من مدونة مختارة ستبنى لغايات تحقيق أهداف البحث.

ويمثِّل هذا المشروع نموذجًا تمثيليًا لبناء معجم تاريخي للغة العربية حين يرصد معاني المفردات في المعاجم القديمة ويثبت التطورات الدلالية التي أحدثها علم الحاسوب والشابكة في نماذج من هذه المفردات.

ونقدّر أنّ البحث سيستفد القضايا الآتية:

١- التعريف بالتطور الدلالي وبيان أهميته في الدرس اللغوي، ومدى إسهامه في عكس صورة عن حضارة اللغة العربية.

٢- بناء مدونة لغوية مختصة في نصوص متنوعة من علم الحاسوب والشابكة.

٣- تقديم جرد بالمفردات الشائعة في عينة البحث، وهي عينة صالحة للتعميم لأنها مختصة وفي مجال علمي محدد.

٤- الوقوف على التطور الدلالي الذي أحدثه الحاسوب والشابكة في اللغة العربية من خلال قوائم المفردات المستخلصة من مدونة البحث.

٥- تقديم نموذج تمثيلي للمعجم متخذاً من حقل الحاسوب والشابكة مثالاً.

**ويتوزع البحث على النحو الآتي:**

**مقدمة عامة:** تؤطر للبحث وتبين أهميته.

**المبحث الأول:** التطور الدلالي.. مفهومه وعوامله وأسبابه ومظاهره.

**المبحث الثاني:** أثر الحاسوب والشابكة في تطور دلالات الألفاظ في العربية.. دراسة تطبيقية.

**خاتمة:** تبرز فيها أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وكذلك التوصيات التي قد يدعو البحث إلى الأخذ بها.

## Abstract

The Effects of Computer and Internet on Semantic Evolution in Arabic: An Applied Linguistic Study

This research is intended to introduce aspects of semantic evolution in Modern Standard Arabic and it considers the effects of computers and internet as an example of this phenomenon. Moreover, this research focuses on how certain words in computer and internet science such as page, sign up, sign in, subscriber etc. shift from their originalusages to modern meanings that have been used in this field

This research adopts a diachronic approach to collect and trace the meanings and it employs linguistic corpora to spot these words. Particularly, it relies on a selected corpus that will be built for the purposes of achieving the aims of this research.

Indeed, this project represents an empirical example of building a historical dictionary of Arabic by accumulating the words usages in old dictionaries and indicating the semantic evolution that computer and internet science has caused to them.

This research is expected to address the following issues:

a. To define the semantic evolution and show its significance in linguistic studies as well as its contribution in projecting a good image of the Arabic Language culture.
b. To build a linguistic corpus specialized in various texts of computer and internet science.

c. To provide a list of common terms in the research sample which is a publishable sample as it is specialized in a specific scientific domain.
d. To underscore the semantic evolution that computer and internet science has generated in the Arabic Language through presenting wordlists extracted from the corpus.
e. To provide a representative example of a dictionary taking the field of computer and internet an example.

This research paper comprises the following chapters:

Introduction: introduces the research, its framework and aims.

Chapter one: semantic evolution, its factors, causes and aspects.

Chapter two: the effects of computer and internet on Semantic Evolution:

An applied study.

Conclusion: It summarizes the main findings of the research and proposes some future recommendation

## مُقَدِّمَة:

اللغة ظاهرة اجتماعية تستعمل في محيط اجتماعي حي متغير؛ ولذلك فإن اللغة الحية لابد أن تُعايش التغيرات والتطورات الاجتماعية المتنوعة وتواكبها. ومعلوم أن اللغة تنمو وتزدهر مع تقدم الناطقين بها وقدرتهم على إنتاج المعرفة وتطويرها، وتتراجع اللغة مع انكماش أهلها وتنكبهم عن الإسهام في الإنتاج الحضاري والمعرفي.

واللغة العربية إحدى اللغات الحية، وهي تعيش في مجتمع دائم التغير والتطور؛ وبناءً على ذلك فإنه من الطبيعي أن تواكب ما يستجد من أفكار واختراعات ونظريات. ويترتب على هذه المواكبة أن تستجيب العربية لكل هذه المستجدات بإنتاج مفردات جديدة ومصطلحات متنوعة لتدل على كل وافد جديد ومستحدث.

ويذهب أكثر المشتغلين بالمعجمية والتطور اللغوي إلى أن المعجم والدلالة أكثر عناصر اللغة استجابة للمستجدات والتطورات المختلفة. وسيكون من شأن هذا البحث أن يسهم ولو جزئيًا في رصد ظاهرة التطور الدلالي في اللغة العربية ومدى استجابة المعجم العربي لمستحدثات المخترعات والتقنيات، وسيصرف جهده على نحو خاص إلى مجال الحاسوب والشابكة؛ بالنظر إلى أنهما قد أثرا في جميع مجالات الحياة المعاصرة ومنها اللغة مادة واستعمالاً.

ويقصد هذا البحث إلى الإجابة عن سؤال عريض هو: كيف أسهم حقل الحاسوب والشابكة في التطور الدلالي في اللغة العربية؟

وتتمثل أهمية هذا البحث في أنه:

١- يعرِّف بالتطور الدلالي ويبين أهميته في الدرس اللغوي، ومدى إسهامه في عكس صورة عن حضارة اللغة العربية.

٢- يبني مدونة لغوية مختصة في نصوص متنوعة من علم الحاسوب والشابكة.

٣- يقدم جردًا بالمفردات الشائعة في عينة البحث، وهي عينة صالحة للتعميم لأنها مختصة وفي مجال علمي محدد.

٤- يقف على التطور الدلالي الذي أحدثه الحاسوب والشابكة في اللغة العربية من خلال قوائم المفردات المستخلصة من مدونة البحث.

٥- يقدِّم نموذجًا تمثيليًا للمعجم متخذاً من حقل الحاسوب والشابكة مثالاً.

الأبحاث السابقة

إن موضوع التطور الدلالي في اللغة العربية بشكل عام مطروق في عدد من البحوث والدراسات باللغة العربية؛ فبعضها تناول الألفاظ الإسلامية في اللغة العربية وأثر الإسلام في انتقال دلالات المفردات إلى معان شرعية اصطلاحية، وبعض الأبحاث تناولت تطور دلالات المفردات في الحديث النبوي الشريف... إلخ.

ولم يقف الباحث على أي دراسة تتناول أثر الحاسوب والشابكة في تطور دلالات المفردات العربية وانتقالها إلى معانٍ اصطلاحية جديدة. ويتصل بذلك عدم وجود دراسات تعتمد على توظيف لسانيات المدونات (التحليل الحاسوبي) في رصد أثر هذا التطور من خلال مدونة لغوية واسعة ومتداولة في العصر الحديث.

## ومن البحوث ذات الصلة بمشروع هذا البحث:

١- معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن، مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠٠٦.

ويرصد هذا المعجم ألفاظ الحياة العامة في جميع جوانبها اليومية في الأردن، بما فيها مصطلحات الحاسوب الشائعة التي صارت جزءًا من

الحياة اليومية، ولكنه لم يتعرض لقضية التطور الدلالي الذي أحدثه الحاسوب في اللغة العربية والاستعمال اليومي للعربية في الأردن.

٢- طاهر ميلة، المعجم العربي ومدى مسايرته للمفاهيم الحضارية الحديثة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، أعمال الموسم الثقافي، الجزائر، ٢٠٠٠.

وهي دراسة عامة تتناول الإشكالات والتحديات التي تواجه المعجم العربي، ولم تعرض هذه الدراسة لجانب التطور الدلالي وخاصة ذلك التطور الناشئ من أثر الحاسوب.

٣- مشروع " رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول" وقد أنجزه فريق بحثي لصالح اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية نحو مجتمع المعرفة في الأردن. وقد قصد ذلك المشروع إلى التعرف على واقع استعمال اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي ولاسيما أثرها في مستوى اللغة المستعمل (فصحى وعامية)، والأخطاء اللغوية الشائعة في النصوص المتداولة في الشابكة والهواتف المحمولة. ولم تعرض الدراسة للتطور الدلالي الذي أحدثه علم الحاسوب والشابكة في مفردات العربية بوصفه موضوعًا مستقلاً.

٤- دراسة وليد العناتي و يوسف ربابعة و إبراهيم خليل " اللغة العربية والشابكة... دراسة في التواصل الشابكي". وقد بنيت الدراسة على استبانات قصدًا للوصول إلى مستويات اللغة العربية المستعملة في الشابكة (العربية والإنجليزية) و (الفصحى والعامية)، و التعرف على لغة المواقع الإلكترونية التي يزورها طلبة الجامعات الأردنية. ولم تعرض الدراسة للآثار اللغوية الخالصة للحاسوب في بنية اللغة العربية، ومنها دلالات المفردات.

**و تتمثل مسوّغات اختيار هذا البحث في:**

١- حداثة علم " لسانيات المدونات" في اللسانيات العربية الحديثة ولاسيما في جانبه التطبيقي.

٢- انعدام المعاجم العربية التي قامت على أسس لسانيات المدونات ولاسيما في رصد المفردات وتغيراتها الدلالية.

٣- توظيف اللسانيات الحاسوبية في خدمة اللغة العربية.

٤- تقديم نموذج تمثيلي يرصد التطور الدلالي في اللغة العربية.

٥- بناء معجم للمفردات العربية التي طرأ عليها تطور دلالي نتيجة توظيفها في الحاسوب والشابكة.

٦- يعد هذا البحث وأمثاله خطوة تأسيسية مهمة في صرح المعجم التاريخي العربي.

## المبحث الأول
## التطور الدلالي مفهومه وعوامله ومظاهره.

- **مفهوم التطور الدلال :**

التطور أمر تقتضيه طبيعة الحياة، وهو شيء يفرضه الانتقال من حال إلى حال، ومن وضع إلى آخر؛ وهو يحمل أشكالاً ومظاهر متنوعة ومتعددة، فهناك التطور الاجتماعي والتطور الاقتصادي والتطور الصناعي والتطور العلمي، ولما كانت اللغة هي الوسيلة الأفضل لإبراز هذه المظاهر كافة، فقد كان لزامًا حدوث التغير والتطور فيها بالشكل الذي يواكب التطورات جميعها ويعكسها، وهذا ما دفع البعض إلى عد اللغة كائناً حياً له طبيعته الخاصة، والنظر إلى تطور اللغة على أنه محكوم بقوانين ثابتة كالقوانين التي تحكم مظاهر التطور الأخرى في الطبيعة(١).

وبالعودة إلى جذور لفظة (التطور) في المعاجم اللغوية القديمة يورد (ابن منظور) في باب (طور) المعاني التالية: "الطور: التارة، تقول: طَوراً بعد طَور أي تارة بعد تارة، وجمع الطّور أطوار. والناس أطوار أي على حالات شتّى. والطّور: الحال، وجمعه أطوار... والأطوار: الحالات المختلفة والتارات والحدود، واحدها طَور...والطّور: الحد بين الشيئين"(٢) . فمفهوم التطور لا يعني التقدم ضرورة، بل هو الانتقال من حال إلى أخرى، أي من شكل إلى آخر أي التغير .أما مفهوم الدلالة فيشير إلى معنى المفردة.

(١) اللغة والتطور، عبد الرحمن أيوب، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية ١٩٦٩ ،ص٣٩،٣٧ .

(٢) لسان العرب، جمال الدين بن منظور الإفريقي، دار صادر، الطبعة ط٣، بيروت ٢٠٠٤ ،مادة ( طور ).

والمعنى هو الشيء المقصود من كلام المتكلم. وهذا المفهوم هو ما يذهب إليه معظم دارسي اللغة في المجال الدلالي فالدلالة عندهم"دراسة المعنى اللغوي على صعيدي المفردات والتركيب، وإن كان المفهوم السائد هو اقتصار علم الدلالة على دراسة المفردات وما يتعلق بها من مسائل"(٣)

ويورد (ابن منظور) في باب (دلل): " دلّه على الشيء يدلّه دلا ودلالة فاندلّ: سدده إليه، ودللته فاندلّ، والدليل: ما يستَدلُّ به."(٤) وهذا يعني أن دلالة الألفاظ: هي ما تكشفه من معان توضح هدف المتكلم من كلامه.

ويقول (ابن فارس) في باب (دلّ): "الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تعلّمها، والآخر اضطراب في الشيء...والدليل: الأمارة في الشيء. وهو بين الدلالة والدلالة(٥)". ما يعني أن الدلالة هي بيان المعنى، والإشارة إليه، وإيضاحه للسامع.

أما الغربيون فقد عبروا عن الدلالة بمصطلح (semantic)الذي ظهر أول ما ظهر عند ميشال بريال ويعني "الدراسة التاريخية لتغيرات معاني الكلمات"(٦).

---

(٣) مبادئ اللسانيات، أحمد محمد قدور، دار الفكر، الطبعة الثانية، دمشق ١٩٩٩ ،ص ٢٧٩.

(٤) لسان العرب، ابن منظور،مادة ( دلل).

(٥) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٢ ،٢ /٢٥٩.

(٦) Genneral semantics and comtemporary thomism, Margaret Groman, University of Nebraska Press, Lincoln ١٩٦٢, p٢.

وهكذا يكون مفهوم التطور الدلالي: التغير الذي يطرأ على المفردة، سواء أكان المعنى المتطور دلاليًا جديداً أم كان قريباً من الدلالة السابقة، أو حتى لو انقرض المعنى الأساسي للكلمة نتيجة تعرضها لعوامل عدة.

- **عوامل التطور الدلالي، وأسبابه :**

تنوعت أسباب التطور الدلالي بتنوع العوامل المؤثرة في تطور اللغة، ويمكن جمع عوامل التطور الدلالي في نوعين من العوامل :

عوامل خارجية: تتعلق بالبيئة الاجتماعية والتاريخية والثقافية والنفسية.

وعوامل داخلية: تتعلق باللغة نفسها وهي الأسباب أو العوامل الصوتية والاشتقاقية والنحوية والسياقية التي نميزها من خلال الاستعمال .

ويكاد اللغويون يجمعون على هذه العوامل، ويرى بعضهم أنها ترجع إلى ست طوائف: أولها عوامل اجتماعية خالصة تتمثل في حضارة الأمة، ونظمها، وعاداتها وتقاليدها، وعقائدها، ومظاهر نشاطها العلمي والعقلي، وثقافتها العامة، واتجاهاتها الفكرية، ومناحي وجدانها ونزوعها. وثانيها تأثر اللغة بلغات أخرى. وثالثها عوامل أدبية تتمثل فيما تنتجه قرائح الناطقين باللغة، وما تبذله معاهد التعليم والمجامع اللغوية وما إليها من سبيل حمايتها والارتقاء بها. ورابعها انتقال اللغة من السلف إلى الخلف. وخامسها عوامل طبيعية تتمثل في الظواهر الجغرافية والفيزيولوجية وما إليها. وسادسها عوامل لغوية ترجع إلى طبيعة اللغة نفسها وطبيعة أصواتها وقواعدها ومتنها.(٧)

(٧) انظر: اللغة والمجتمع، علي عبد الواحد وافي، دار النهضة، مصر، ص ٨ .و علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة، ط١، الكويت ١٩٨٢ ،ص٢٣٧ وما بعدها. وعوامل التطور اللغوي، أحمد حماد، دار الأندلس، ط١، بيروت ١٩٨٣ ،ص١٣٧ وما بعدها. .والوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، دار الشرق، ط٣، بيروت١٩٦٩ ،ص٤٠٦-٤١٣ .

ويضاف إلى هذه العوامل عوامل أخرى منها "عوامل مقصودة متعمدة، كقيام المجامع اللغوية، والهيئات العلمية بمثل ذلك، عند وجود الحاجة إلى خلع دلالات جديدة على بعض الألفاظ التي تطلبتها حياة اجتماعية، أو اقتصادية، أو سياسية جديدة. وهناك عوامل أخرى لا شعورية، منها السياق المضلل الذي نسمع فيه الكلمة لأول مرة... ومن عوامل التطور الدلالي سوء الفهم، وهو عامل له صلة بموضوع "القياس" لأن الإنسان يقيس ما لم يعرف على ما عرف من قبل ويستنبط على أساس هذا القياس، فيصيب حينا، ويخطئ حينا آخر فيستخرج دلالة جديدة... ومن العوامل: تطور أصوات الكلمة بحيث تصبح تلك الكلمة مماثلة لكلمة أخرى لها معنى آخر... ومن العوامل أيضا: اختصار العبارة، فتؤدي كلمة واحدة منها ما كانت تؤديه العبارة كاملة قبل اختصارها... وهناك عامل آخر وهو كثرة دورانها في الحديث... وعامل الابتذال الذي يصيب الألفاظ في كل لغة، لظروف سياسية أو اجتماعية أو عاطفية".(٨)

**مظاهر التطور الدلالي:**

يذهب معظم الباحثين إلى أن للتطور الدلالي ثلاثة مظاهر هي(٩): تعميم الدلالة أو ما يسمى توسيع المعنى، وتخصيص الدلالة أو ما يعرف

(٨) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، ص ١١١-١١٤ .وانظر: فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، محمد المبارك، ص١٨٥ وما بعدها.

(٩) انظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر،ص٢٤٣-٢٥٠.ودور الكلمة في اللغة، أولمان، ص١٦١ -١٦٣ .و علم الدلالة، بالمر، ترجمة: مجيد الماشطة، الجامعة المستنصرية، بغداد ١٩٨٩ ،ص١٠٩ -١١٢ .

بتضييق المعنى، وتغيير مجال استعمال الكلمة أو ما يطلق عليه انتقال الدلالة.

فالمظهر الأول وهو تعميم الدلالة أو توسيعها يعني: توسيع معنى الكلمة بإطلاق اسم الشيء الواحد على أشياء أخرى تشبهه أو تماثله. ومن أمثلة هذا التوسع أو التعميم كلمة "البأس" التي كانت في الأصل خاصة بالحرب ثم أصبحت تطلق على كل شدة.(١٠)

أما المظهر الثاني فهو تخصيص الدلالة، أي تضييق المعنى وقصر العام على ما هو خاص كمجموعة أشياء أو أفراد، ويكون بإطلاق الأسماء العامة على مجموعة خاصة من الأشياء، أو هو "تلك الحالة التي يطلق فيها الاسم العام على طائفة خاصة، تمثل نوعها خير تمثيل في نظر المتكلم"(١١) .ومن أمثلة هذا النوع: إطلاق اسم الحريم على النساء.و المظهر الثالث هو: انتقال المعنى أو انتقال الدلالة، ويعتمد هذا النوع على تغير مجال الاستعمال "فالمعنى الجديد هنا ليس أكثر خصوصية من المعنى القديم و لا أعم، إنما هو مساوٍ له ولذلك يتخذ الانتقال المجاز سبيلاً له، لما يملكه المجاز من قوة التصرف في المعاني عبر مجموعة متعددة من العلاقات والأشكال".(١٢)

---

(١٠) عوامل التطور اللغوي، أحمد حماد، ص ١٢٤،١٢٥ .وانظر: علم الدلالة العربي، فايز الداية، دار الفكر، ط١، دمشق ١٩٨٥ ،ص٣٠٦ .وفقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، محمد المبارك، ص١٩٠.

(١١) اللغة، فندريس، ص٢٥٧.

(١٢) مبادئ اللسانيات، أحمد قدور، ص٣٣٦ .وانظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص٢٤٧.

ويضيف بعض الباحثين مظهرين آخرين من مظاهر تطور الدلالة، هما: انحطاط المعنى: فكثيراً ما يصيب الدلالة بعض الانهيار أو الضعف "فتراها تفقد شيئًا من أثرها في الأذهان، أو تفقد مكانتها بين الألفاظ التي تنال في المجتمع الاحترام والتقدير فكلمة حاجب كانت تعني في المشرق العربي البواب، واستعملت في الأندلس بمثابة ما نطلق عليه اليوم رئيس الوزراء، ولكن معناها انحط بعد ذلك ورجعت إلى أصول مدلولها وانحط معنى كلمة وزير في الأندلس لتعني الشرطي." (١٣)

و رقي الدلالة وتساميها، فكما تنهار وتضعف دلالة بعض الألفاظ، "فإنه يصيبها رقي في الدلالة أيضاً، ولكنه أقل حدوثاً وشيوعاً من الانحطاط. فلفظة البيت كانت تدل على بيت الشعر وهي الآن تدل على البيت المستقل الجميل (الفيلا). ومثل ذلك كلمة رسول التي كانت تدل على أي شخص يحمل رسالة أو أي شخص موفد من قبل الحاكم، ثم تتخصص وترتقي لتدل على الرسول صاحب الرسالة السماوية".(١٤)

(١٣) علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، عبد الكريم مجاهد، دار أسامة، ط١، الأردن٢٠٠٥ ،ص٢٣٧ . وانظر: علم الدلالة، أحمد مختار عمر، ص ٢٤٦ .

(١٤) علم الدلالة والمعجم العربي، عبد القادر أبو شريفة وآخرون ، ص٦٩ .وانظر: علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، عبد الكريم مجاهد، ص٢٣٧ .

## المبحث الثاني

### أثر الحاسوب والشابكة في تطور دلالات الألفاظ في العربية.. دراسة تطبيقية

**منهج البحث:**

اعتمد البحث مناهج بحثية متعددة وفق أغراضه ومراحل إنجازه ، فقد اعتمد البحث منهجًا وصفيًا في رصد المصطلحات والتراكيب الاصطلاحية العربية المعاصرة وفق ورودها في نصوص عينة البحث. وقد تَمَثّل رؤى لسانيات المدونات في جمع نصوص عشوائية متنوعة تمثِّل مفردات طرأ عليها تطور دلالي بتأثير الحاسوب والشابكة.

وتعد لسانيات المدونات(١٥) أحد أهم ثمار تعالق اللسانيات بالحاسوب وتقنياته؛ ويمكن القول إنها: فرع متخصص من اللسانيات التطبيقية يستقي أطره وأفكاره من عدد من فروع اللسانيات المختلفة: اللسانيات النظرية، واللسانيات الاجتماعية، واللسانيات الحاسوبية، واللسانيات التربوية. وهي تعتني بتحليل المواد اللغوية المجموعة تحليلاً لسانيًا على اختلاف مستويات التحليل اللساني من الأصوات والكلمة المفردة إلى نحو الجملة ونحو الخطاب/ النص، وغاية ذلك تقديم وصف علمي دقيق واقعي للاستعمال اللغوي الذي تمثله النصوص؛ فقد يكون الهدف:

---

(١٥) – نستعمل مصطلح ( المدوّنات) هنا مرادفًا للمصطلح الإنجليزي Corpus linguistics، وقد تداوله الباحثون العرب بمقابِلات متنوعة منها: الذخيرة اللغوية/ النصية، والمتون، والمكانز اللغوية.

وانظر:محمود إسماعيل صالح: الحاسوب والبحث اللغوي ( المدونات اللغوية نموذجًا)، منشورات كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ٢٠١٢م.

١- استخراج قوائم المفردات الشائعة في نصوص تنتمي إلى خطاب معين.

٢- السعي إلى تحصيل الخصائص البنيوية لنصوص معينة.

٣- تلمّس الفروقات بين المفردات والتراكيب الشائعة في الخطاب المنطوق والخطاب المكتوب تأسيسًا لبناء مواد تعليمية لتعليم اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة للمتعلمين الأجانب.

٤- إنتاج المعاجم العامة والمتخصصة.

٥- التحليل الأسلوبي للنصوص الأدبية المتنوعة.

وكل هذه الأعمال تنجزها برامج حاسوبية مدعومةً بشواهد إحصائية ينفذها الحاسوب تنفيذًا دقيقًا.

أما الجانب النظري فاعتمد على مطالعة المصادر التراثية، وكذلك المراجع والدراسات العربية والأجنبية الحديثة المتخصصة في ميدان التطور الدلالي، فضلاً عن المراجع ذات البعد اللساني التطبيقي. واعتمد التحليل الإحصائي للوقوف على المفردات الشائعة في مدونة البحث.

أما تعريف المصطلحات فقد اعتمد على المتعارف والمتداول على الألسنة، ثم شُفِعَ كل (مدخل) بأمثلة واقعية من النصوص المدروسة. ونحترس بالقول إن هذا البحث يمثل جزءًا يسيرًا من مشروع معجم تداولي طَموح، وهو يقتصر على الجانب النظري دون المدونة والبرنامج الحاسوبي المزمع بناؤه لغايات الاستثمار الأمثل للمدونة والمعجم.

عينة الدراسة:

**اعتمدت مدونة البحث على أربعين نصًّا يمثلها الجدول الأول:**

| مصدر النص | عدد النصوص |
|---|---|
| مواقع إلكترونية | ١٦ |
| كتب متخصصة | ١٠ |
| صحافة إلكترونية | ٨ |
| بحوث منشورة | ٦ |
| مجموع النصوص | ٤٠ |

**الجدول الأول:** توزيع نصوص عينة البحث على مصادرها

وقد راعي البحث في بناء مدونته أنواعًا نصية متباينة يمثلها الجدول الثاني:

| نوع النص | عدد النصوص |
|---|---|
| خبر | ١٢ |
| مقال | ١٠ |
| تحقيق وتقرير | ٨ |
| تعليق | ٧ |
| بحث | ٣ |
| مجموع نصوص العينة | ٤٠ |

**الجدول الثاني:** جدول توزيع عينة البحث على الأنواع النصية

ثم إن موضوعات مدونة البحث /عينة الدراسة تنوعت تنوعًا ظاهرًا يمثله الجدول الثالث:

| موضوع النص | عدد النصوص |
|---|---|
| اقتصادي | ٤ |
| اجتماعي | ٦ |
| أمني | ٢ |
| لغوي | ٧ |

| | |
|---|---|
| تربوي | ٣ |
| ثقافي | ٤ |
| تكنولوجي | ٨ |
| تعليمي | ٦ |
| مجموع النصوص | ٤٠ |

**الجدول الثالث:** توزيع نصوص عينة البحث على الموضوعات

وجاء تكرار الجذور (اكتفينا بالجذور الواردة في البحث) على النحو الموضح في الجدول الرابع:

| الجذر | التكرار |
|---|---|
| لفف | ١٦ |
| جلد | ١١ |
| همل | ٨ |
| وقع | ١٨ |
| شبك | ١٢ |
| دون | ٨ |
| صفح | ٦ |
| ثبت | ٣ |
| حذف | ١٠ |
| خزن | ٩ |
| حسب | ١٩ |
| خدم | ١٣ |
| ربط | ١٤ |

| | |
|---|---|
| دخل | ٩ |
| شحن | ١٥ |
| بان | ٢٠ |
| شرح | ٧ |
| طبق | ١٦ |
| علج | ٨ |
| غرد | ١٠ |
| قرص | ٥ |
| خرج | ١١ |
| عنن | ١٤ |
| مرر | ٦ |

**الجدول الرابع:** تكرار الجذور في عينة البحث

نماذج تمثيلية لأثر الحاسوب والشابكة في تطور دلالات الألفاظ العربية..

وهذه نماذج مجتزأة من عينة الدراسة، وهي نماذج تمثيلية يقتضيها سياق النشر ومقامه.

لما كان الحاسوب وما يتعلق به من تقنيات ومنتجات ظاهرة تقنية بالدرجة الأولى فإنه كان طبيعيًّا أن تؤدي إلى تأثيرات متنوعة في المجتمع، بل لعله يمكن القول إن أهم تأثيرات الحاسوب أنه تحول إلى أداة تحول اجتماعي واقتصادي مهمة في بناء المجتمعات وتطويرها.

ولا يحتاج الواحد منا إلى وقت طويل للتفكر في تأثير الحاسوب في المجتمع وانعكاسات ذلك التأثير في لغة المجتمع وأداته التواصلية ؛ فبهذه

اللغة يعبر الناس عن كل مقتضيات حياتهم، وبها يطورون معـــانيهم ودلالات ألفاظهم بما يتفق مع التطورات التقنية الجديدة.

ويمكن القول إن تأثير الحاسوب وما يتعلق به من تقنيات ومنتجـــات فـــي دلالات ألفاظ العربية ينقسم إلى قسمين:

استخدام المفردات القديمة بمعانيها الدلالية ذاتها محمولـــة علـــى عمليـــات حاسوبية محددة؛ وبذا يكون الحاسوب قد أعاد تنشيط استعمال هذه المفردات بدلالاتها القديمة ولكن في سياق جديد، ومن ذلك:

**مادة(ثبت): تثبيت..**

وتدل مادة (ثبت) على وضع الشيء في مكانه لتمكينه وليقيم فيه..

جاء في لسان العرب: ثَبَتَ الشيءُ يَثْبُتُ ثَباتاً وثُبوتاً فَهُـوَ ثابـتٌ وثَبِيـتٌ وثَبْتٌ، وأَثْبَتَه هُوَ، وثَبَّتَه بِمَعْنًى. وَشَيْءٌ ثَبْتٌ: ثابتٌ... وَيُقَالُ: ثَبَتَ فـلانٌ فِـي المَكان يَثْبُتُ ثبُوتاً، فَهُوَ ثابتٌ إِذا أَقام بِهِ.(١٦)

ويشير التثبيت في ميدان الحاسوب والشابكة إلى عملية وضع برنامج على نظام تشغيل الحاسوب بحيث يصبح تنفيـذه ممكنـاً..ويطلق عليهـا عمليـة التنصيب أيضاً..وتختلف متطلبات التثبيت من برنامج إلى آخر ومن حاسـوب إلى آخر..ويصاحب الكثيرَ من برامج الحاسوب برنامجُ تثبيت عام أو خـاص يوكل إليه تشغيل معظم المهام المندرجة تحت عملية التثبيت تلقائياً. ومن أمثلة استعمال مادة (ثبت):

حزمة (Open Office) يوجد منها نسخة محمولة لا تحتاج إلـى تثبيـت على جهاز الحاسوب.

(١٦) لسان العرب، ابن منظور، مادة ( ثبت).

**مادة (حذف): الحذف..**

وأصل مادة (حذف) الدلالة على الإسقاط والإزالة..

جاء في لسان العرب: حذَفَ الشيءَ يَحْذِفُه حَذْفاً: قَطَعَه مِنْ طَرَفه...وحَذْفُ الشَّيْءِ إسْقاطُه.(١٧)

فإذا نظرنا إلى مادة (حذف) وجدنا أنها ما تزال تستعمل في العمليات الحاسوبية والتخاطب مع واجهة الحاسوب على المعنى المتعارف المتقادم وهو (الإسقاط والإزالة).

ومن شواهد استعمال مادة (حذف):

-إذا كنت تقوم بحذف الملفات عن طريق النقر على مفتاحي (shifte+delete) ليتم الحذف بشكل دائم، فغالباً لن تحتاج إلى سلة المهملات في شيء.

**مادة (خزن): خزَّن (تخزين)..**

تعني مادة (خزن) إحراز الشيء وتغييبه وكتمانه..

ففي لسان العرب: خَزَنَ الشَّيءَ يَخْزُنه خَزْناً واخْتَزَنه: أَحْرَزه وَجَعَلَهُ فِي خِزانة وَاخْتَزَنَهُ لِنَفْسِهِ. والخِزانةُ: اسْمُ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُخْزَن فِيهِ الشَّيْءِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنا خَزائِنُهُ. والخِزانةُ: عَمَلُ الخازِن. والمَخْزَن، بِفَتْحِ الزَّايِ: مَا يُخْزَن فِيهِ الشَّيْءُ. والخِزانةُ: وَاحِدَةُ الخَزائن... وخَزَن المالَ إِذا غيَّبه... وخَزَنتُ السِّرَّ واختزَنْتُه: كتَمْتُه.(١٨)

(١٧) المصدر السابق، مادة ( حذف).

(١٨) لسان العرب،ابن منظور،مادة ( خزن).

والتخزين كما يقوم به الحاسوب هو حفظ البيانات والمعلومات وكتمانها إلى حين الحاجة إليها..

ومن أمثلة استعمال مصطلح (التخزين):

ويمكن بواسطة الحاسوب حفظ المعلومات والملفات وتخزينها وأرشفتها على وسائط سهلة الحمل والتنقل، وذلك للرجوع إليها وقت الحاجة.

-نظرًا لأن الذاكرة الرئيسية للكمبيوتر ذات سعة محدودة؛ لذلك يحتاج الكمبيوتر إلى مخازن ثانوية (ذاكرة ثانوية)، أو وسائط تخزين ثانوية؛ وهى وسائط تتميز بسعة تخزين كبيرة.

**مادة (همل): البريد المهمل، سلة المهملات.**

وأصل مادة (همل) الدلالة على الترك وعدم الاستعمال..

ورد في لسان العرب: الهَمْل، بِالتَّسْكِينِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ هَمَلَتْ عينُه تَهْمُلُ وتَهْمِلُ هَمْلًا وهُمُولًا وهَمَلاناً. وانْهَمَلَتْ: فَاضَتْ وَسَالَتْ...والهَمَل: السُّدى الْمَتْرُوكُ لَيْلًا أَو نَهَارًا. وَمَا تَرَكَ اللَّهُ النَّاسَ هَمَلًا أَي سُدًى بِلَا ثواب وَلَا عِقاب، وَقِيلَ: لَمْ يَتْرُكْهُمْ سُدى بِلَا أَمر وَلَا نَهْيٍ وَلَا بَيَانٍ لِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيه...وإِبِل هَوامِل مُسَيَّبة لَا رَاعِيَ لَهَا، وأَمر مُهْمَل مَتْرُوكٌ... وأَهْمَلْت الشَّيْءَ: خلَّيت بَيْنَهُ وبَيْنَ نَفْسِهِ. والمُهْمَل مِنَ الْكَلَامِ: خِلَافُ المستعمَل.(١٩)

وقد مضى معنى الترك وعدم الاستعمال الذي تشير إليه مادة (همل) في أصل وضعها في الاستعمال الحاسوبي ولاسيما في مصطلح (البريد المهمل) الذي لا يحتاجه الفرد ويستغني عنه، وفي (سلة المهملات) التي يلقي فيها مستخدم الحاسوب ما لا يريد استعماله. ومن شواهد استعمال مادة (همل):

(١٩) المصدر السابق،مادة ( همل ).

يتعامل الكثير من مستخدمي ويندوز على أن سلة المهملات برنامج أو أداة مدمجة في النظام، ولكن في الواقع هي عبارة عن مجلد لكن بمعايير خاصة.

استخدام مفردات قديمة موجودة في أصل العربية ولكنها انتقلت إلى معان جديدة لم تكن معروفة في العربية، وأصبحت هذه الدلالات وأبنيتها متصلة بالحاسوب وما يكتنفه من أجهزة أخرى. ومنها:

**مادة (بان): البيانات..**

من دلالات مادة (بان) الإيضاح والإظهار والإفصاح..

ورد في لسان العرب: البَيانُ: مَا بُيِّنَ بِهِ الشيءُ مِنَ الدَّلَالَةِ وغيرِها. وبانَ الشيءُ بَياناً: اتَّضَح، فَهُوَ بَيِّنٌ، وَالْجَمْعُ أَبْيناءُ، مِثْلُ هَيِّنٍ وأَهْيناء، وكَذَلِكَ أَبانَ الشيءُ فَهُوَ مُبينٌ... وأَبَنْتُه أَنا أَي أَوْضَحْتُه. واستَبانَ الشيءُ: ظهَر. واستَبَنْتُه أَنا: عرَفْتُه. وتَبَيَّنَ الشيءُ: ظَهَر... وَقَالُوا: بانَ الشيءُ واسْتَبانَ وتَبيَّن وأَبانَ وبَيَّنَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ... والبَيانُ: الْفَصَاحَةُ واللَّسَن، وكلامٌ بيِّن فَصيح. والبَيان: الإِفصاح مَعَ ذَكَاءٍ. والبَيِّن مِنَ الرِّجَالِ: الْفَصِيحُ.(٢٠)

والبيانات في الاستعمال الحاسوبي: مجموعة الحقائق والقياسات والمشاهدات التي تكون على شكل أرقام وحروف ورموز وصور ونصوص وغير ذلك تختص بفكرة معينة أو موضوع محدد،يتم جمعها ومعالجتها وتصنيفها وتحليلها لاستخدامها في الوصول إلى هدف معين. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

-الكمبيوتر جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات ، وتخزينها، واسترجاعها آليًّا، بل وتحويلها إلى معلومات أكثر فائدة، وإخبار المستخدم

(٢٠) لسان العرب، ابن منظور، مادة (بان).

بها، كما يمكنه القيام بإجراء جميع العمليات الحسابية، وحل المسائل والمعادلات الرياضية الصعبة بسرعة ودقة متناهية.

**مادة (جلد): مجلد (مجلدات)..**

جلد الكتاب غشاه بالجلد..ويطلق مصطلح مجلد على الكتاب ذي الجلدة..

ورد في لسان العرب: الجِلْدة: الطَّائِفَةُ مِنَ الجِلْد. وأَجلاد الإِنسان وتَجالِيده: جَمَاعَةُ شَخْصِهِ؛ وَقِيلَ: جِسْمُهُ وبَدَنُهُ وَذَلِكَ لأَن الْجِلْدَ مُحِيطٌ بِهِمَا... وجَلَّدَ الْجَزُورَ: نَزَعَ عَنْهَا جِلْدَهَا كَمَا تُسْلَخُ الشَّاةُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ. التَّهْذِيبُ: التَّجْلِيدُ للإِبِل بِمَنْزِلَةِ السَّلْخِ للشاءِ. وَتَجْلِيدُ الْجَزُورِ مِثْلُ سَلْخِ الشاة؛يُقَالُ جَلَّدَ جَزُورَهُ، وَقَلَّمَا يُقَالُ: سَلَخَ... والمُجَلَّدُ: مِقْدَارٌ مِنَ الْحَمْلِ مَعْلُومُ الْمِكْيَلَةِ وَالْوَزْنِ.(٢١)

والمجلد في الاستعمال الحاسوبي: مساحة رقمية افتراضية تخزن فيها ملفات.. وهو بمثابة مكتبة أو خزنة تحتوي ملفات ويمكن ضغط المجلدات عن طريق برامج معينة لتصغير حجمها. ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:

-ونستطيع نقل الملفات من مجلد لآخر، ولا يشترط أن يكون المجلد الآخر على نفس الجهاز، كما نستطيع إنشاء مجلدات ضمن مجلدات.

_ مادة (حسب): حَوْسَبَ(يُحَوْسِبُ)/الحاسوب/الحَوْسَبَة/ مُحَوْسَب/ مُحَوْسِب/ إنشاء حساب..

تدل مادة (حسب) على العد والإحصاء..

جاء في لسان العرب: الحَسْبُ: العَدُّ والإِحْصاءُ؛ والحَسَبُ مَا عُدَّ؛ وكَذَلِكَ العَدُّ، مَصْدَرُ عَدَّ يَعُدُّ...والحَسَبُ والحَسْبُ قَدْرُ الشيءِ، كَقَوْلِكَ: الأَجْرُ بحَسَبِ

(٢١) المصدر السابق، مادة (جلد).

مَا عَمِلْتَ وحَسْبِه أَي قَدْره؛ وكَقَوْلِكَ: عَلَى حَسَبِ مَا أَسْدَيْتَ إِلَيَّ شُكْرِي لَكَ، تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بَلَائِكَ عِنْدِي أَي عَلَى قَدْر ذَلِكَ... والحِسابُ: الْكَثِيرُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: عَطاءً حِساباً...والحِسابُ والحِسابةُ: عَدُّك الشيءَ. وحَسَبَ الشيءَ يَحْسُبُه، بِالضَّمِّ، حَسْباً وحِساباً وحِسابةً: عَدَّه.(٢٢)

**ومن مشتقات مادة (حسب):**

١-**الحاسوب**: وهو جهاز يقوم بالعمليات الحسابية، ومثل عند اختراعه أول آلة حاسبة عصرية..ثم طور ليشتمل على مجموعة من الأوامر والتعليمات لأداء مهام محددة وإعطاء نتائج بسرعة فائقة. ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:

-ينصح خبراء التقنية عند شراء حاسوب بتحديد الإمكانات المتاحة في الجهاز، والمهام التي يتم استخدام الحاسوب لأدائها.

**الحوسبة**: وهو مصطلح عام يطلق على أي نوع من العمليات الحسابية التي تتبع نموذجاً محدداً جيد الفهم أو معرفاً بشكل يسهل التعبير عنه. وأضحت الحوسبة في عصرنا موضوعاً رئيساً في علوم الحاسب الآلي، وتعني استعمال الحاسوب في إدخال البيانات وإنجاز العمليات.. ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:

-ويشمل الموقع تمارين ودروسًا محوسبة، وملفات تعليمية مطبوعة، وأسئلة وتمارين، وكتبًا تعليمية في مواضيع: الإثراء، والتفكير الكمي، والتفكير الكلامي، واللغة الإنجليزية. وذلك إلى جانب العديد من الوسائط

(٢٢) المصدر نفسه، مادة(حسب).

التعليمية الأخرى مثل التطبيقات التعليمية، والفيديوهات المرئية، والملفات الصوتية.

**مادة (خدم):الخادم/ الخادم الوكيل/المستخدم..**

وأصل مادة (خدم) الدلالة على القيام بأداء حاجةٍ لآخر..

جاء في لسان العرب: الخادِمُ: واحدُ الخَدَمِ، غُلَامًا كَانَ أَو جَارِيَةً... خَدَمَه يَخْدُمه ويَخدِمه... خَدْمةً، وخِدْمة، وَقِيلَ: الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ، وَالْكَسْرُ الِاسْمُ، وَالذَّكَرُ خَادِمٌ، وَالْجَمْعُ خُدَّام. والخَدَمُ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ... والأُنثى خادِم وخادِمة، عَرَبِيَّتَان فَصِيحَتَانِ، وخدَم نفسهَ يَخْدُمُها ويَخْدِمُها كَذَلِكَ. وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: لَا بدَّ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَن يَختَدِم أَي يخدُم نَفْسَه.(٢٣)

والخادم في عرف الحاسوب والشابكة:نظام أو محتوى حاسوبي يقدم خدمات الشابكة للمستخدمين،إذ يهدف إلى الاتصال بالشابكة وتحميل الملفات والصفحات المخزنة عليها على جهاز الحاسوب الخاص بالمستخدم عند طلبها.

أما المستخدم فمصطلح يدل على الشخص الذي يستعمل نظاما حاسوبيا أو شبكة أو موقعا ما..وتطلق على كل من صمم له نظام أو تطبيق لينفذه على الحاسوب..ولا يحق للمستخدم الوصول إلى خدمات نظام أو تطبيق إلا بتسجيل الدخول إلى حسابه أو المصادقة عليه بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور..

أما الخادم الوكيل فتدل كلمة (وكل) على الاعتماد والركون إلى آخر للقيام بأمر ما نتيجة ثقة أو عجز..

(٢٣) لسان العرب، ابن منظور، مادة( خدم).

جاء في لسان العرب:" وكَلَ: فِي أَسماء اللَّهِ تَعَالَى الوَكِيلُ: هُوَ الْمُقِيمُ الْكَفِيلُ بأَرزاق الْعِبَادِ، وَحَقِيقَتُهُ أَنه يستقلُّ بأَمر المَوْكول إِليه. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا؛ قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ رَبًّا وَيُقَالُ كافِياً؛ ابْنُ الأَنباري: وَقِيلَ الوَكِيلُ الْحَافِظُ، وَقَالَ أَبو إِسحاق: الوَكِيلُ فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي توَكَّل بِالْقِيَامِ بِجَمِيعِ مَا خَلَق، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الوَكِيلُ الْكَفِيلُ ونِعْمَ الكَفِيل بأَرزاقِنا، وَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ: كافِينا اللهُ ونِعْمَ الْكَافِي... وَكِلَ بِاللَّهِ وتَوَكَّلَ عَلَيْهِ واتَّكَلَ استَسْلم إِليه، وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ التَّوكُّل؛ يُقَالُ: تَوَكَّلَ بالأَمر إِذا ضَمِن القِيامَ بِهِ، ووَكَلْت أَمري إِلى فُلَانٍ أَي أَلجَأْتُه إِليه وَاعْتَمَدْتُ فِيهِ عَلَيْهِ، ووَكَّلَ فلانٌ فُلَانًا إِذا استَكْفاه أَمرَه ثِقةً بكِفايتِه أَو عَجْزاً عَنِ القِيام بأَمر نَفْسِهِ. ووَكَلَ إِليه الأَمرَ: سلَّمه. ووَكَلَه إِلى رأْيه وَكْلًا ووُكُولًا: تَرَكَهُ... وَقَدْ وَكَّلَه عَلَى الأَمْر، وَالِاسْمُ الوَكَالَة والوِكَالَةُ. ووَكِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَقوم بأَمره، سمِّي وَكِيلًا لأَن مُوَكِّله قَدْ وَكَل إِليه القيامَ بأَمره فَهُوَ مَوْكُولٌ إِليه الأَمرُ. والوَكِيلُ، عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: فَعِيل بمعنى مفعول".(٢٤)

والخادم الوكيل في الشابكة نظام حاسوبي أو برنامج تطبيقي يعمل حلقة وصل بين المستخدمين ووحدات الخدمة..إذ يقوم الخادم الوكيل بعد اتصال المستخدم به للحصول على خدمة ما بتقييم طلب المستخدم والتحقق منه وفق قواعد يعتمدها،ومن ثم توفير الخدمة من خلال الاتصال بوحدة الخدمة المطلوبة نيابة عن المستخدم..والغاية من استخدام الخادم الوكيل عدم التعرف على الأجهزة بغية التأمين، وكذلك سرعة الوصول إلى المصادر المطلوبة بالاستفادة من خاصية التخزين الموجودة على وحدات الخادم الوكيل.

(٢٤) لسان العرب،ابن منظور،مادة ( وكل).

**ومن أمثلة استعمال مادة (خدم):**

-بكلام أكثر بساطة: الإنترنت هي تجميع لعدد هائل من الكمبيوترات والأسلاك والخوادم.. والويب هي تجميع منظم للمعلومات والمواقع والصفحات الإلكترونية..

_ مادة (خرج): خروج/تسجيل الخروج/ مخرجات/وحدات الإخراج..

تدل مادة (خرج) على البروز من المكان والظهور، وكذلك الانفصال..

وفي لسان العرب: الخُروج: نَقِيضُ الدُّخُولِ. خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجاً ومَخْرَجاً، فَهُوَ خارِجٌ وخَرُوجٌ وخَرَّاجٌ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ وخَرَجَ بِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: قَدْ يَكُونُ المَخْرَجُ موضعَ الخُرُوجِ. يُقَالُ: خَرَجَ مَخْرَجاً حَسَناً، وَهَذَا مَخْرَجُه.(٢٥)

**ومن استعمالات مادة (خرج) ومشتقاتها:**

وحدات الإخراج: الوحدات المسؤولة عن عمليات العرض كافة، واستخراج النتائج المترتبة على الأوامر التي قام المستخدم بإصدارها.. وهي شاشة العرض، والسماعات، والطابعة. ومن شواهد استعمال مادة (خرج):

-وحدات الإخراج هي مجموعة من الأجهزة والمعدات التابعة للحاسوب والتي تمكننا من عرض وإظهار البيانات والمعلومات التي تم إدخالها أو تخزينها أو معالجتها في الحاسوب ، وتسمى المعلومات التي تظهرها هذه الأجهزة بعد المعالجة بالنتائج أو المخرجات.

_ مادة (دخل): دخول/كلمة الدخول/تسجيل الدخول/مدخل (مداخل)/مدخلات/مدخل بيانات/وحدات الإدخال..

(٢٥) المصدر السابق،مادة ( خرج).

**وتشير مادة (دخل) إلى الصيرورة في باطن الشيء..**

ورد في لسان العرب: الدُّخُول: نَقِيضُ الْخُرُوجِ، دَخَلَ يَدْخُلُ دُخُولاً... والمَدْخَل، بِالْفَتْحِ: الدُّخول وَمَوْضِعُ الدُّخول أَيضاً، تَقُولُ دَخَلْتُ مَدْخَلًا حَسَنًا ودَخَلْتُ مَدْخَلَ صِدْقٍ... وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: عَرَفْتُ داخِلته ودَخْلته ودِخْلته ودُخْلته ودَخيله ودَخِيلته أَي بَاطِنَتَهُ الدَّاخِلة... وَمَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ عَرَفْت جَمِيعَ أَمره.(٢٦)

**ومن استعمالات مادة (دخل) ومشتقاتها:**

**مدخل/مداخل:** تقنية أو وصلة يمكن من خلالها توصيل الأجهزة الإلكترونية ببعضها بالتزامن.

**مدخل بيانات:** من الوظائف الإدارية المهمة التي تعتمد عليها المؤسسات والشركات؛إذ تعتمد كل منشأة على قواعد بيانات ترتبط بشؤون موظفيها والرواتب والعقود والرسائل وغيرها مما تحتاج إلى تنظيمه في سجلات موثقة دقيقة مفهومة.. وتقع مسؤولية تسجيل البيانات على مدخل البيانات الذي يستخدم في حفظها عددًا من الأدوات والأجهزة الإلكترونية وفي مقدمتها الحاسوب.

٣-**وحدات الإدخال:** وهي المسؤولة عن إدخال البيانات المختلفة إلى الجهاز، وتشتمل على: لوحة المفاتيح ، والفأرة، والميكروفون، والكاميرا.

ومن شواهد استعمال مادة (دخل):

ومن الجدير بالذكر بأنه بإمكانك أن تقوم بوصل بعض أجهزة الوسائط المتعددة مع الحاسوب من خلال مدخل الUSB، كمشغل الموسيقى، والكاميرات، أو الهواتف الخليوية.

(٢٦) لسان العرب،ابن منظور ،مادة ( دخل).

عند تسجيل الدخول إلى حسابك على Google، قد تحتاج أحياناً إلى إجراء خطوة إضافية لتأكيد هويتك. ستظهر لك هذه الخطوة عندما نلاحظ وجود شيء غير عادي حول الطريقة التي تسجل بها الدخول.

مادة (دون): دوَّن(يدَوِّن)/ مُدَوِّن (مُدَوِّنون)/ تَدوين/ تَدْوينة (تدوينات)/ مُدَوَّنَة(مُدَوَّنَات)..

كلمة (ديوان) أصلها (دِوَّان) الفارسية.. وعلى ذلك فهي ليست عربية الأصل، ولكن العرب أجروها مجرى غيرها فاشتقوا منها الفعل (دوَّن) الذي يعني كتب وسجل..

جاء في لسان العرب: الدِّيوانُ: مُجْتَمع الصُّحُفِ... فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ؛ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُوَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ، الْكِسَائِيُّ: بِالْفَتْحِ لُغَةٌ مولَّدة وَقَدْ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ وَقَالَ: إِنما صحَّت الْوَاوُ فِي دِيوان، وإِن كَانَتْ بَعْدَ الْيَاءِ وَلَمْ تَعْتَلَّ كَمَا اعْتَلَّتْ فِي سَيِّدٍ، لأَن الْيَاءَ فِي دِيوَانٍ غَيْرُ لَازِمَةٍ، وإِنما هُوَ فِعّال مِنْ دَوَّنْتُ، وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دُوَيْوِينٌ، فَدَلَّ ذَلِكَ أَنه فِعَّال وأَنك إِنما أَبدلت الْوَاوَ بَعْدَ ذَلِكَ... الدِّيوانُ أَصله دِوَّانٌ، فعُوِّض مِنْ إِحدى الْوَاوَيْنِ يَاءٌ لأَنه يُجْمَعُ عَلَى دَواوِينَ، وَلَوْ كَانَتِ الْيَاءُ أَصلية لَقَالُوا دَياوين، وَقَدْ دُوِّنت الدَّواوينُ... قَالَ ابْنُ الأَثِير: هُوَ الدَّفْتَرُ الَّذِي يُكْتَبُ فِيهِ أَسماء الْجَيْشِ وأَهلُ الْعَطَاءِ. وأَول مَنْ دَوَّنَ الدِّيوان عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.(٢٧)

**ومن أبرز استعمالات هذه المادة ومشتقاتها:**

دوَّن (يدَوِّن):ويشير الفعل في معناه العام إلى الكتابة وتخصيصًا الكتابة باستخدام النشر الحاسوبي الإلكتروني. ويختص هذا الفعل تحديدًا بمن يتخذون

(٢٧)لسان العرب، ابن منظور ،مادة ( دون).

صفحات أو مواقع خاصة بهم ليكتبوا فيها نصوصهم الأدبية أو الفكرية لإطلاع الناس عليها. ومصدره التّدوين. ومن هنا فإنَّ من يفعل هذا فهو: مُدَوِّن.

مُدَوِّن (مُدَوِّنون):وتعني الذي يعبر عن آرائه وأفكاره بالنشر الإلكتروني لأغراض سياسية أو اقتصادية أو ثقافية، ويتخذُ صفحة أو موقعًا خاصًّا تُسَمَّى: المُدَوَّنة.

المُدَوَّنة (المدوّنات):وهي مجمل النصوص التي يكتبها شخص ما وينشرها إلكترونياً، وتصير في مجملها كُلًّا متكاملاً كأنها كتاب أو متن واحد.

تَدْوينة (تدوينات): والتدوينة المرة من الفعل دوَّن إن اقترنت بالوصف (واحدة) أو ما يشبهه، والغالب أن تستعمل دلالة على النص الواحد المنشور على المدونة.

**ومن شواهد استعمال مادة (دون):**

أبرمت شبكة "فيسبوك" عقد شراكة مع الشركة الأم لمنصة إدارة المحتوى ووردبرس "أوتوماتيك"، لبناء مكون إضافي يتيح لأصحاب المدونات والمواقع الإلكترونية القائمة على هذه المنصة دعم خاصية "المقالات الفورية".

–وفي تدوينة على حسابه بموقع فيسبوك، قال زوكربرغ، إنه سيناقش هذه الخاصية خلال مؤتمر فيسبوك السنوي.

مادة (ربط): الرّابط (الروابط)/ الرَّبط الإلكتروني/ الرَّبط المباشر..

وأصل معنى مادة (ربط) الدلالة على الشد والوصل والتلازم..

جاء في لسان العرب: رَبَطَ الشيءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطاً، فَهُوَ مَرْبُوطٌ ورَبِيطٌ: شدَّه. والرِّباطُ: مَا رُبِطَ بِهِ، وَالْجَمْعُ رُبُطٌ، وربَط الدابةَ يربِطُها

ويربُطُها رَبْطاً وارْتَبَطَها... والمِرْبَطُ والمِرْبَطةُ: مَا ربَطها بِهِ. والمَرْبِطُ والمَرْبَطُ: مَوْضِعُ رَبْطها.(٢٨)

والرابط ترجمة للكلمة الإنجليزية (Link) ويعني الوصلة.. وهو عبارة عن نص أو صورة أو أيقونة ضمن ملف يرتبط بملف أو عنصر آخر، وتتكون الشابكة من روابط تصل بين ملفات وصفحات لا حصر لها، ولو لم تستخدم الروابط لاضطر مستخدم الشابكة إلى حفظ عنوان كل صفحة يريد زيارتها. ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:

لا تدعم شبكة انستجرام الاجْتِمَاعِيّة إِضَافَة الروابط الخارجية إلى المنشورات، أو أَي محتويات أخرى في الموقع، الرابط الوحيد الذي يُمكن للمستخدمين إضافته هو الرابط الموجود في الملف الشخصي، والذي يتم استخدامه غَالِبَاً للإشارة إلى الموقع الإِلِكْترونِيّ.

مادة (شبك):الشابكة/ البريد الشابكيّ/الشَّبَكة / البريد الشبكي/شبكات التواصل الاجتماعي..

وأصل معنى مادة (شبك) الدلالة على التداخل والاختلاط والاتصال..

جاء في لسان العرب: الشَّبْكُ: مِنْ قَوْلِكَ شَبَكْتُ أَصابعي بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فاشْتَبكت وشَبَّكْتُها فتَشَبَّكَتْ عَلَى التَّكْثِيرِ. والشِّبْكُ: الْخَلْط وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الأَصابع... وتَشَبَّكَتِ الأُمورُ وتَشابَكت واشْتَبكت: الْتَبَسَتْ وَاخْتَلَطَتْ. واشْتَبَك السَّراب: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَطَرِيقٌ شابِكٌ: مُتَدَاخِلٌ مُلْتَبس مُخْتَلِطٌ شَرَكُه بَعْضُهَا بِبَعْضٍ... وشَبَكَتِ النجومُ واشْتَبكت وتَشابَكَتْ: دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ...والشُّبَّاك القُنَّاصُ الَّذِينَ يَجْلُبون

(٢٨) المصدر السابق ،مادة ( ربط).

الشِّباكَ وَهِيَ المَصايد لِلصَّيْدِ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَ بَعْضَهُ فِي بَعْضٍ، فَهُوَ مُشْتَبِك... والشَّبَكَةُ: المِصْيَدة فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. والشَّبَكَةُ: شَرَكَةُ الصَّائِدِ الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْمَاءِ، وَالْجَمْعُ شَبَكٌ وشِبَاك... والشُّبْكة: الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ... واشتباكُ الرَّحِمِ وَغَيْرِهَا: اتِّصَالُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ؛ والرَّحِمُ مُشْتَبِكة. وَقَالَ أَبو عُبَيْدٍ: الرَّحِمُ المُشْتَبِكة الْمُتَّصِلَةُ. وَيُقَالُ: بَيْنِي وَبَيْنَهُ شُبْكة رَحِمٍ. وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ شُبْكَةُ نَسَبٍ أَي قَرَابَةٍ.(٢٩)

وأما الآن فإنها تستعمل في السياق الحاسوبي والتقنيّ لتشير إلى عملية فنية تقتضي شروطًا مسبقة ؛كالدفع المسبَّق مثلاً، تمكِّنُك من الدخول واستخدام بيانات معينة بعد تمام اتصالك بخدمة الاتصال عبر الشابكة.

وقد استخدمت هذه المادة (شبك) استخدامًا واسعًا ولقيت قبولاً حتى استقرت عرفيًّا بين الناطقين بالعربية على تباعد بلدانهم. ومن مشتقاتها:

الشَّبَكة: وتستعمل هذه المفردة مقابلاً عربيًّا وترجمة لكلمة (إنترنت) بما تحمله من معنى التعالق والتداخل والتسانُد والتَّفَرُّع والتَّشَعُّب.

ويتصل بها الوصف بالاسم المنسوب (الشَّبَكِيّ) في التركيب (البريد الشَّبَكِيّ) مقابلاً لكلمة (إيميل). وقد لحظت استعمالها على هذا النحو باطِّراد من قبل بعض أساتذتي؛ كأنَّهم ارتضوها عوضًا عن المقابل الأجنبي.

ويتصل بهذه الكلمة أيضًا مصطلح (شبكات التواصل الاجتماعي)إشارة إلى مواقع إلكترونية تربط المهتمين بموضوع معين معاً، ومنها (فيسبوك وتويتر.....إلخ).

(٢٩) لسان العرب،ابن منظور،مادة (شبك).

الشابكة: وهي مقابل عربي آخر لكلمة (الإنترنت)، وهي أشيع من (الشبكة)؛ وهي اسم فاعل ولكنَّها تحمل دلالة المبالغة؛ إشارة إلى ديمومة اتصالها ومباشرتها متى شئنا. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

ومقاهي (الإنترنت) هي نواد تتيح لروَّادها الدخول في عالم الشابكة، والمشاركة في تجمُّعات المحادثة عليها، والتجول بين مواقعها بكل ما تحتوي عليه من خير وشر.

ومن هنا فقد فتح الحاسوب آفاقاً جديدة أمام الشباب، وتحولت الشابكة (الإنترنت) بالنسبة لهم إلى ساحر جديد يستهلك الوقت.

شَبَّكَ: وهو فعل مضَعَّف يحمل في ثناياه المبالغة والاستكثار من ربط الأشخاص والمؤسسات والخطوط معًا. وقد يحمِل دلالة (شبك) غير المضعَّف إشارة إلى انتقاله من حالة الانفصال إلى حالة الاتصال.ويستعمل مصدره حملاً على دلالة المبالغة والاستكثار.

_ مادة (شحن): شَحَنَ الهاتِف والبطاقة/ بِطاقَة شَحْن/ الشَّاحِن(الشواحِن)/ مَشحون..

وأصل مادة (شحن) الدلالة على الملء والتمام..

ورد في لسان العرب: شحن: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ"؛ أَي الْمَمْلُوءِ. الشَّحْنُ: مَلْؤُكَ السَّفِينَةَ وإِتْمامُك جِهازَها كُلَّهُ. شَحَنَ السَّفِينَةَ يَشْحَنُها شَحْناً: مَلأَها... وشَحَنَ البلدَ بِالْخَيْلِ: ملأَه.(٣٠)

(٣٠) لسان العرب، ابن منظور، مادة (شحن).

**وقد استخدمت هذه المادة (شحن) استخداماً واسعًا، ومن استعمالاتها:**

-شَحَن: ولعل الفعل (شَحَن) يكون الأكثر استعمالاً ودورانًا حتى في العاميات العربية؛ وهو يشير إلى عملية إلكترونية يتم بموجبها ملء بطاقة الهاتف أو الشابكة برصيد مالي يسمح لك باستعمال خدمة الاتصال وتحصيل المعلومات والبيانات. ومن أمثلة ذلك:

سأتصل بك بعد أن أشحنَ خَطِّي.

الإنترنت مقطوع عندي؛ نسيت أن أشحن البطاقة.

ومن ناحية أخرى يستعمل الفعل (شحن) دلالة على وصل الهاتف أو الحاسوب بالقابس الكهربائي بعد أن يكون فرغ من الطاقة الكهربائية التي تمكنه من العمل من خلال الطاقة المخزنة في البطارية. ومن أمثلة ذلك:

-يجب أن أشحن الهاتف.

يجب أن أشحن اللاب توب قبل نفاد البطارية.

-شَحْن/ الشَّحْن:وتستعمل على وجهين؛ فقد تجري المفردة على القياس الصرفي بوصفها مصدرا للفعل (شحن) دلالة على عملية ملء بطارية الهاتف أو الحاسوب بالطاقة الكهربائية التي تمكنه من العمل لفترة محدودة. وذلك مثل:

آسف؛ انقطع الاتصال لأن الهاتف بحاجة إلى شحن.

بعد أن يتم شحن اللابتوب أرسل لك الملف.

وأما الوجه الثاني للاستعمال فهو حمل (الشَّحْن) على الاسمية والدلالة على الطاقة الكهربائية نفسها التي تحمَّل في البطارية.وذلك مثل:

الشحن نفد من التلفون.

ما عندي شحن في تلفوني.

-الشَّاحِن/ الشواحِن: وهو اسم الفاعل من (شَحَنَ) ، ويقصد به الموصل الكهربائي يدخل في القابس لملء بطارية الهاتف أو الحاسوب ونحوها بالكهرباء ليكون قادرًا على العمل. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

-كثير منا شاهد شاحن جهاز الحاسوب واستغرب وجود قطعة بلاستيكية مثبتة على سلك الشحن دون أن يعرف فائدتها.

-لو سمحت.. ضع الشاحن في الكهرباء.

-مَشحون: اسم المفعول من (شحن) وهي صفة للحاسوب أو الهاتف حين يكون محتفظًا بالطاقة الكهربائية.

_ مادة (شرح): شريحة (شرائح)..

ومن دلالات مادة (شرح) تقطيع اللحم قطعاً رقاقاً..

شرح: الشَّرْحُ والتَّشْرِيح: قَطْعُ اللَّحْمِ عَنِ الْعُضْوِ قَطْعاً، وَقِيلَ: قَطْعُ اللَّحْمِ عَلَى الْعَظْمِ قَطْعًا، والقِطْعَةُ مِنْهُ شَرْحة وشَرِيحة، وَقِيلَ: الشَّرِيحةُ القِطعةُ مِنَ اللَّحْمِ المُرَقَّقَةُ... والشَّرْحُ: الكَشْفُ؛ يُقَالُ: شَرَحَ فُلَانٌ أَمره أَي أَوضحه، وشَرَح مسأَلة مُشْكِلَةً: بَيَّنها، وشَرَح الشيءَ يَشْرَحُه شَرْحاً، وشَرَّحَه: فَتَحَهُ وبَيَّنَه وكَشَفه. وَكُلُّ مَا فُتح مِنَ الْجَوَاهِرِ، فَقَدْ شُرِحَ أَيضاً. تَقُولُ: شَرَحْتُ الغامِضَ إِذا فَسَّرْتَه... وشَرَح اللهُ صدرَه لِقَبُولِ الْخَيْرِ يَشْرَحه شَرْحاً فانْشَرح: وَسَّعَه لِقَبُولِ الْحَقِّ فاتَّسَع.(٣١)

والشرائح إحدى مكونات وحدة النظام في الحاسوب وهي رقاقات أو دوائر إلكترونية تعمل على نقل البيانات بين مكونات الحاسوب المختلفة..

(٣١) لسان العرب،ابن منظور،مادة ( شرح).

و يستعمل مصطلح (شريحة) للإشارة إلى قطعة إلكترونية تُحْمَلُ عليها بيانات ومعلومات دقيقة بطريقة إلكترونية، وهي تضارع الأقراص المدمجة التي كانت تستعمل لتسجيل المعلومات والبيانات المختلفة.. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

-قالت صحيفة محلية إن شركتي الاتصالات السعودية (STC) واتحاد اتصالات (موبايلي) رفعتا أسعار شرائح البيانات ٣٠٠ جيجا بنسبة ٥٠%، فيما تراوحت الزيادة في بقية الشرائح بنسب دون ذلك.

_ مادة (صفح): صفحة (صفحات)/ متصفح (متصفحات)..

تعني مادة (صفح) عرض الأوراق ورقة ورقة والنظر فيها/وكذلك تشير الصفحة إلى أحد وجهي الورقة.

ورد في لسان العرب:صَفْحَتا الوَرَق: وَجْهاه اللَّذَانِ يُكتبان...وصَفَحَ القَومَ صَفْحاً: عَرَضَهم وَاحِدًا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ صَفَحَ وَرَقَ الْمُصْحَفِ. وتَصَفَّحَ الأَمرَ وصَفَحَه: نَظَرَ فِيهِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: صَفَحْت وَرَقَ الْمُصْحَفِ صَفْحاً. وصَفَحَ القومَ وتَصَفَّحَهم: نَظَرَ إِليهم طَالِبًا لإِنسان. وصَفَحَ وُجُوهَهم وتَصَفَّحَها: نَظَرَهَا مُتَعَرِّفاً لَهَا. وتَصَفَّحْت وُجوهَ الْقَوْمِ إِذا تأَمَّلْتَ وُجُوهَهُمْ تَنْظُرُ إِلى حِلاهم وصُوَرهم وتَتَعَرَّفُ أَمرهم.(٣٢)

والصفحة في الحاسوب: ما يظهر للمستخدم على شاشة الحاسوب عند اتصاله بالشابكة والدخول إلى محركات البحث المتوفرة لديه.. وهي مصدر للمعلومات (نصوص ،وصور، ورسومات وغير ذلك) مبنية بطريقة تتوافق وبنية الشابكة.

(٣٢) لسان العرب،ابن منظور،مادة ( صفح).

والمتصفح: ويسمى المستعرض أيضاً،برنامج حاسوبي يستخدم للوصول إلى المواقع والمعلومات على الشابكة عن طريق سؤال الخادم عن الصفحات المطلوب عرضها..وهو تطبيق تعطى من خلاله تعليمات للحاسوب والأدوات اللازمة لإنجاز مهمة ما وتنسيق البيانات المعروضة وفق مجموعة من القواعد المتبعة..ومن أشهر المتصفحات: جوجل كروم وموزيلا فايرفوكس وإنترنت إكسبلورر.

**ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:**

بوابتك إلى الإنترنت هي المتصفح، وبالتالي إذا تم اختراق المتصفح فقد تم اختراق جهازك تماماً.

لكن جزءاً كبيراً من مستخدمي الإنترنت يبحرون يومياً بين عشرات المواقع وليس لديهم دراية بنوع المتصفح الذي يستخدمونه.

مادة (طبق): تطبيق (تطبيقات)..

تشير مادة (طبق) في أصل وضعها إلى المساواة والتوافق بين الأشياء وجعلها على حذو واحد..

ولعل معنى التطبيق مستمد من هذا؛ إذ يفيد إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانون معين يضبطها..وقد جاء في لسان العرب:

طبق: الطَّبَقُ غِطَاءُ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْجَمْعُ أَطْباق، وَقَدْ أَطْبَقَه وطَبَّقَه انْطَبَقَ وتَطَبَّقَ: غَطَّاه وَجَعَلَهُ مُطَبَّقاً... الطَّبَقُ: كلُّ غِطَاءٍ لَازِمٍ عَلَى الشَّيْءِ. وطَبَقُ كلِّ شَيْءٍ: مَا سَاوَاهُ... وَقَدْ طابَقَهُ مطابَقةً وطِباقاً. وتَطابَقَ الشيئَان: تساوَيا. والمُطابَقةُ: المُوافَقة. والتَّطابُق: الاتِّفَاقُ. وطابَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إذا جَعَلْتَهُمَا عَلَى حَذْو وَاحِدٍ وأَلزقتهما. وَهَذَا الشَّيْءُ وَفْقُ هَذَا ووِفاقُه وطِباقُه وطابَقُهُ وطِبْقُه وطَبِيقُه ومُطْبِقُه وقالَبُه بِمَعْنًى وَاحِدٍ... وطَبَّقَ الغيثُ الأَرضَ: ملأَها وَعَمَّهَا.

وغيثٌ طَبَقٌ: عامٌّ يُطَبِّق الأَرض. وطَبَّقَ الغيمُ تَطْبيقاً: أَصاب مطرُه جميعَ الأَرض... وطَبَّقَ الشيءُ: عَمَّ.(٣٣)

والتطبيق أصلاً هو مصدر الفعل غير الثلاثي (طَبَّق)،ويوظف الآن بمعنى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة تطبيقية في أي مجال،ولكنَّه في مجال الحاسوب أصبح يختص بمجال محدَّد يشير إلى برامج حاسوبية محدَّدة تنجز وتستخدم لغايات معيَّنة، وصارت هذه البرامج/ البرمجيات تسمى " تَطبيقات"، ومنها تطبيقات البيع والشراء والخدمات الإلكترونية المتنوعة. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

أشارت مجلة "ماك آند آي" إلى إزالة شركة أبل الأمريكية تطبيقات كثيرة من متجرها للتطبيقات، مثل التطبيق الخاص بصحيفة "لو فيغارو" الفرنسية، بسبب جمع هذا التطبيق بيانات عن مواقع المستخدمين ونقلها إلى برامج إعلانات مدمجة.

مادة (علج): عالج معالجة/معالج..

تعني كلمة (عالج): مزاولة الشيء وممارسته..

جاء في لسان العرب: عالَج الشيءَ مُعالجة وَعِلَاجًا: زَاوَلَهُ... وعالَج المريضَ مُعالجة وعِلاجاً: عَانَاهُ. والمُعالِجُ: المُداوي سَوَاءٌ عالَجَ جَريحاً أَو عَليلًا أَو دابَّة... وكُلُّ شَيْءٍ زاوَلْتَه ومارَسْتَه: فَقَدْ عالجتَه.(٣٤)

والمعالج في الحاسوب: أحد المكونات المادية للحاسوب وهو أشبه ما يكون برقاقة تستقبل الأوامر والتعليمات من البرامج وتقوم بالعمليات الحسابية

(٣٣) المصدر السابق ،مادة ( طبق).

(٣٤) لسان العرب، ابن منظور، مادة ( علج).

اللازمة لإعطاء النتائج..وكأنه يزاول العمليات ويمارسها ليعطي النتائج المرجوة. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

-وظيفة المعالج: هو العقل المدبر للحاسوب.. يستقبل الأوامر ويعالجها ويعطينا نتائجها.

- مادة (عنن): العنوان (العناوين)/عنوان (عناوين) البريد الإلكتروني..

والعنوان: ما يستدل به على غيره، كعنوان الكتاب..

جاء في لسان العرب:عنن: عَنَّ الشيءُ يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنَناً وعُنُوناً: ظَهَرَ أَمامك... وَالِاسْمُ العَنَن والعِنانُ... وعَنَنْتُ الكتابَ وأَعْنَنْتُه لِكَذَا أَي عَرَّضْتُه لَهُ وصرَفْته إِليه. وعَنَّ الكِتابَ يَعُنُّه عَنّاً وعَنَّنه: كَعَنْوَنَه، وعَنْوَنْتُه وعَلْوَنْتُه بِمَعْنًى وَاحِدٍ، مُشْتَقٌّ مِنَ المَعْنى. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: عَنَّنْتُ الكتابَ تَعْنيناً وعَنَّيْتُه تَعْنِيَةً إِذا عَنْوَنْتَه، أَبدلوا مِنْ إِحدى النُّونَاتِ يَاءً، وسمي عُنْواناً [عِنْواناً] لأَنه يَعُنُّ الكِتابَ مِنْ ناحِيتِيه، وأَصله عُنَّانٌ، فَلَمَّا كَثُرَتِ النُّونَاتُ قُلِبَتْ إِحداها وَاوًا، وَمَنْ قَالَ عُلْوانُ الْكِتَابِ جَعَلَ النُّونَ لَامًا لأَنه أَخف وأَظهر مِنَ النُّونِ... كُلَّمَا اسْتَدَلَّتَ بشيءٍ تُظهره عَلَى غَيْرِهِ فَهُوَ عُنوانٌ لَهُ.(٣٥)

-و تعد عناوين الشابكة واختصارها URL (Uniform Resource Locator) نوعاً من أنواع معرفات الموارد الموحدة (URI) التي تتمثل في عناوين وأسماء وعناصر تستخدم بروتوكولات معروفة على الشابكة، فيكتب العنوان لتحديد موقع على الشابكة والانتقال أو الذهاب إليه.

-أما عنوان البريد الإلكتروني فهو عنوان يعطيه مزود خدمة البريد الإلكتروني للشخص صاحب الحساب، ويمكن تغييره وتعديله حسب رغبة

(٣٥) المصدر السابق ،مادة ( عنن).

صاحب الحساب، وعادة ما يستخدم أصحاب الحسابات عناوين تدل عليهم وعلى هويتهم، كأن يتكون العنوان من أسمائهم وأرقام ورموز خاصة بهم، ويجب أن تكون عناوين الأشخاص مختلفة.. وللعنوان صيغة عامة متعارف عليها (name@host).ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

بالإضافة إلى عنوان بريدك الإلكتروني الرئيسي يمكنك إضافة عناوين بريد إلكتروني بديلة إلى حسابك، واستخدامها لتسجيل الدخول واسترداد كلمة مرور الحساب.

_ مادة (غرد): غَرَّد(يُغَرِّد)/ تَغريد/ تَغريدة (اسم مرة ثم اسم ذات) والجمع تغريدات/ مُغَرِّد(مغردون)/ إعادة التغريد..

والمادة أصيلة في العربية بمعنى: التطريب عند التصويت

ففي لسان العرب: الغَرَدُ، بِالتَّحْرِيكِ: التَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ والغِناء. والتَّغَرُّدُ والتغريدُ: صَوْتٌ مَعَهُ بَحَحٌ... قَالَ اللَّيْثُ: كُلُّ صَائِتٍ طَرَّبَ فِي الصَّوْت غَرِدٌ، وَالْفِعْلُ غَرَّدَ يُغَرِّدُ تَغْرِيداً. الأَصمعي: التَّغْرِيدُ الصَّوْتُ. وغَرِدَ الطَّائِرُ، فَهُوَ غَرِدٌ، وَالتَّغْرِيدُ مِثْلُهُ... وغَرَّدَ الإِنسانُ: رَفَّعَ صوتَه وطَرَّبَ، وَكَذَلِكَ الحَمامةُ والمُكَّاءُ والدِّيكُ والذُّبابُ. وَحَكَى الْهِجْرِيُّ: سَمِعْتُ قُمْرِيّاً فأَغْرَدَني أَي أَطْرَبَني بِتَغْرِيدِهِ، وَقِيلَ: كُلُّ مُصَوِّتٍ مُطَرِّبٍ بصوتِه مُغَرِّدٌ وغِرِّيدٌ وغَرِيدٌ وغَرِدٌ وغِرْدٌ.(٣٦)

على أن مادة (غرد) اكتسبت معاني جديدة بأثر من التواصل الإلكتروني؛ فأصبحت تشير إلى شبكة تواصل اجتماعية محددة هي تويتر. ومن أشهر استعمالاتها:

(٣٦) لسان العرب، ابن منظور ،مادة ( غرد).

غَرَّد/ يُغَرِّد:وهو فعل متعدٍ يشير إلى النص الذي يكتبه مستعمل شبكة تويتر تحديدًا؛ فهي مقتصرة على هذه الشبكة ولا تستعمل مع غيرها.

تَغريد: وهو مصدر الفعل(غَرَّد) ويستعمل للدلالة على الحدث وأحياناً دلالة على اسم عملية الكتابة على تويتر.

تَغريدة/ تغريدات:وهي بصيغة اسم المرة ، ولكنها تستعمل إشارة إلى النص الواحد من نصوص الكتابة على تويتر، وقد تستعمل اسم ذات وتجمع على تغريدات.

ومن أمثلة هذا الاستعمال:

وأوضح الخبير التقني... في تغريدة عبر حسابه في "تويتر"، أنه إذا كان لديك جهاز كمبيوتر بطيء في العمل الاعتيادي المتوسط، فغالباً المشكلة أحد الأسباب الآتية:

*مساحة الذاكرة صغيرة.*فيروس في الجهاز.*شخص ركب لك قطع غيار داخلية غير متكافئة.*نظام التشغيل مغشوش.*تشتغل على عدة برامج ثقيلة في نفس الوقت.*البرامج التي تعمل مع بدء التشغيل كثيرة جداً.

إعادة التغريد:وهي ترجمة للازمة (re) التي تشير إلى إعادة الفعل في اللغة الإنجليزية، ويقصد بهذا المصطلح تدوير النص وإعادة نشره وتداوله على الأصدقاء وسواهم من المشتركين في شبكة تويتر. ومن شواهد هذا الاستعمال:

-أتاحت شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" للمستخدمين في تحديث جديد لها إعادة تغريد تغريداتهم المنشورة أو اقتباسها في تغريدات جديدة.

-وكان مستخدم يتابعه أكثر من ٣٦ ألف متابع على تويتر، قد استخدم قاعدة متابعيه في سبيل قضية خيرة، حيث وجه تغريدة إلى حساب سلسلة

مطاعم سندويشات شهيرة يسألهم عن عدد مرات إعادة التغريد (ريتويت) الذي قد يرضيهم للحصول على ١٠٠ ساندويش مجاناً لتوزيعها على عمال النظافة، وقد حصدت التغريدة آلاف الردود والإعجابات وإعادات التغريد.

مُغَرِّد/ مغردون:اسم الفاعل من غير الثلاثي (غرَّد)، وهو كلُّ من نشر نصًّا على شبكة تويتر. ومن أمثلة استعمال هذا المصطلح:

تفاعل عدد كبير من المغردين فجر اليوم الأربعاء مع ذكرى وفاة الأديب السعودي غازي القصيبي...وتداول المغردون قصائد للقصيبي، وأبياتاً يحفظونها من شعره، واقتباسات من كتبه ومؤلفاته.

مادة (قرص): قرص مدمج..

تشير مادة (قرص) في أحد معانيها إلى تقطيع الشيء قطعاً متساوية..

أما مادة (دمج) فتعني الدخول في الشيء والاستتار فيه..

يقول ابن منظور في لسان العرب: "والقُرْص: مِنَ الْخُبْزِ وَمَا أَشبهه. وَيُقَالُ للمرأَة: قَرِّصي الْعَجِينَ أَي سَوِّيهِ قِرَصة. وقَرَّصَ الْعَجِينَ: قَطَّعَهُ لِيَبْسُطَهُ قُرْصَةً قُرْصَة، وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ. وَقَدْ يَقُولُونَ لِلصَّغِيرَةِ جِدًّا: قُرْصة وَاحِدَةٌ، قَالَ: وَالتَّذْكِيرُ أَكثر، قَالَ: وَكُلَّمَا أَخذت شَيْئًا بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَو قَطَّعْتَهُ، فَقَدْ قَرَّصْته، والقُرْصةُ والقُرْصُ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ أَقْراصٌ وقِرَصةٌ وقِراصٌ. وقَرَصَت المرأَة العَجينَ تَقْرصُهُ قَرْصاً وقَرّصَته تَقْريصاً أَي قَطّعَتْه قُرْصَة قُرْصة... القِرصَةُ، بِوَزْنِ العِنَبة: جَمْعُ قُرْصٍ وَهُوَ الرَّغِيفُ كجُحْر وجِحَرة. وقُرْصُ الشَّمْسِ: عَيْنُها وَتُسَمَّى عينُ الشَّمْسِ قُرْصةً عِنْدَ غَيْبُوبَتِهَا. والقُرص: عَيْنُ الشَّمْسِ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقَدْ تُسَمَّى بِهِ عامةُ الشَّمْسِ."(٣٧)

(٣٧) لسان العرب، ابن منظور ، مادة ( قرص).

ويقول في مادة (دمج): " دَمَجَ الأَمْرُ يَدْمُجُ دُمُوجاً: اسْتَقَامَ. وأَمْرٌ دُماج ودِماج: مُسْتَقِيمٌ. وتَدامَجوا عَلَى الشيءِ: اجْتَمَعوا... وصُلْح دِماجٌ ودُماجٌ مُحْكَمٌ قَويٌّ. وأَدْمَجَ الحَبْلَ: أَجاد فَتْلَه؛ وَقِيلَ: أَحْكَمَ فَتْلَه فِي رِقَّةٍ... وَرَجُلٌ مُدْمَجٌ ومُنْدَمِجٌ: مُداخَل كالحَبْلِ المُحْكَمِ الفَتْلِ... وكلُّ مَا فُتِلَ فَقَدْ أُدْمِجَ. ومَتْنٌ مُدْمَجٌ: بَيِّنُ الدُّمُوجِ: مُمَلَّسٌ... دَمَجَ الشيءُ دُموجاً إِذا دَخَلَ فِي الشيءِ وَاسْتَحْكَمَ فِيهِ، وَكَذَلِكَ انْدَمَجَ وادَّمَجَ، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وادْرَمَّجَ، كُلُّ هَذَا إِذا دَخَلَ فِي الشيءِ وَاسْتَتَرَ فِيهِ. وأَدْمَجْت الشيءَ إِذا لَفَفْتَهُ فِي ثَوْبٍ. والشيءُ المُدْمَجُ: المُدْرَجُ مَعَ مَلَاسَتِهِ."(٣٨)

والقرص المدمج في الاستعمال الحاسوبي قطعة دائرية الشكل ملساء تستخدم وسيلة لتخزين البيانات والمعلومات واستنساخ الصوت والفيديو.. وله نوعان (CD) و(DVD) ، ولكل منهما خصائصه و قدرته التخزينية..ولعل هذه القطعة استحقت اسمها من شكلها ووظيفتها معاً؛فهي قرص دائري أملس شكلاً، وتُستدخل فيها بيانات وتُستحكم وتُستتر وظيفةً.

ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

حمّل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الجمعة، وزير خارجيته مايك بومبيو، هدية طريفة إلى زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون. وذكرت صحيفة "شوسون إلبو" الكورية الجنوبية، أن الهدية عبارة عن قرص مدمج "CD".

-كما تم العثور على مجلات وأقراص مدمجة كان يستخدمها التنظيم في حربه الإعلامية.

(٣٨) المصدر السابق ،مادة ( دمج).

_ مادة (لفف): ملف (ملفات)..

تدل كلمة (الملف) على ما تجمع فيه الأوراق..وهي مستحدثة..

وقد ورد في لسان العرب:لَفَّ الشَّيْءَ يَلُفُّه لَفّاً: جَمَعُهُ، وَقَدِ الْتَفَّ، وجمعٌ لَفِيفٌ: مُجْتَمِعٌ مُلتَفٌّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ... واللَّفِيفُ: الْقَوْمُ يَجْتَمِعُونَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى لَيْسَ أَصلهم واحداً. وجاؤوا أَلافاً أَي لَفِيفاً. وَيُقَالُ: كَانَ بَنُو فُلَانٍ لَفّاً وَبَنُو فُلَانٍ لِقَوْمٍ آخَرين لَفّاً إِذَا تَحَزَّبُوا حِزْبين. وقولهم: جاؤوا ومَن لَفَّ لَفَّهم [لِفَّهم] أَي ومَن عُدَّ فِيهِمْ وتأَشَّب إِلَيْهِمْ... واللَّفِيفُ: مَا اجْتَمَعَ مِنَ النَّاسِ مِنْ قبائلَ شتَّى.(٣٩)

والملف في عرف الحاسوب: مجموعة من المعلومات التي تخزن على جهاز الحاسوب لحفظها.. وهو مكان لتخزين بيانات من صفحة واحدة. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

–جميعنا نقوم بتخزين معلوماتنا على أجهزة الحاسوب مستخدمين ملفات ومجلدات...ويمكن أن نحفظ داخل المجلد الواحد أنواعاً مختلفة وعديدة من الملفات.

مادة (مرر): كلمة المرور.

وتدل مادة (مرر) على الذهاب والاجتياز.. ففي لسان العرب: مَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ يَمُرُّ مَرًّا أَي اجْتَازَ. ومَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ومُروراً: ذهَبَ، وَاسْتَمَرَّ مِثْلُهُ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: مرَّ يَمُرُّ مَرًّا ومُروراً جَاءَ وَذَهَبَ، ومرَّ بِهِ ومَرَّه: جَازَ عَلَيْهِ.

وتكاد هذه المادة تقتصر على مصطلح (كلمة المرور) ، ويطلق عليها أيضاً كلمة السر وكلمة الدخول.. وهي آلية أمان أساسية تتكون من أحرف

(٣٩) لسان العرب، ابن منظور، مادة (لفف).

وأرقام و رموز يتوسل بها المستخدم للوصول إلى نظام أو برنامج أو تطبيق أو خدمة خاصة به.. وتعد من أشيع الإجراءات المستخدمة في الأجهزة الرقمية والمحوسبة للتحكم في الوصول.. وعادة ما ينشئها المستخدم ذاته. ومن شواهد استعمالها:

-من الضروري عدم إفشاء كلمة المرور (السر) لتفادي وقوعها بين أيدي آخرين فتفتح لهم الباب إلى ما لم يكن بوسعهم الوصول إليه بدونها.

-يعد إنشاء كلمة مرور قوية جزءاً مهماً لحماية حسابك.

- مادة (وَقَع): مَوقع (مواقع).

وأصل مادة (وَقَع) الدلالة على الموضع والمكان.. ففي لسان العرب: وقَع عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْهُ يَقَعُ وَقْعاً ووُقُوعاً: سقَطَ، ووَقَعَ الشيءُ مِنْ يَدِي كَذَلِكَ، وأَوْقَعَه غيرُه ووَقَعْتُ مِنْ كَذَا وَعَنْ كَذَا وَقْعاً، ووَقَعَ المطرُ بالأَرض، وَلَا يُقَالُ سَقَطَ؛ هَذَا قَوْلُ أَهل اللُّغَةِ، وَقَدْ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ فَقَالَ: سَقَط المطرُ مكانَ كَذَا فمكانَ كَذَا. ومَواقِعُ الغيثِ: مَساقِطُه. ويُقَالُ: وقَع الشيءُ مَوْقِعَه، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: وقَعَ رَبِيعٌ بالأَرض يَقَعُ وُقُوعاً لأَوّلِ مَطَرٍ يَقَعُ فِي الخَرِيفِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ سَقَطَ. ويُقَالُ: سَمِعْتُ وَقْعَ المطرِ وَهُوَ شدّةُ ضَرْبِه الأَرضَ إِذا وَبَلَ. ويُقَالُ: سَمِعْتُ لحَوافِرِ الدّوابِّ وقْعاً ووُقُوعاً... والمَوْقِعُ والمَوْقِعةُ: موضِعُ الوُقُوع.(٤٠)

وتكاد هذه المادة تقتصر على كلمة (مَوْقِع) اسم المكان مفرداً، ومجموعاً على (مَواقِع)؛ والمقصود بها حيز محدَّد مخصوص لشركة أو شخص أو هيئة، ويحمل هذا الحيز ترميزًا حاسوبيًا معروفًا على وفق نمط الترميز في

(٤٠) لسان العرب، ابن منظور، مادة ( وقع).

الشبكة بحيث يسهل الوصول إليه مباشرة عندما يكتب هذا الرمز. ومن شواهد استعمال هذا المصطلح:

-من أهم طرق اختراق المواقع والحسابات وأقدمها هي المواقع والصفحات الوهمية التي تقوم بالتجسس على جهازك بمجرد فتحها على المتصفح أو إدخال بيانات فيها.

## الخاتمة

اجتهد البحث أن يجلِّي وجوه تأثير الحاسوب والشابكة في التطور الدلالي في اللغة العربية، وخلص إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن الحاسوب والشابكة أثرا في تطور دلالات بعض الألفاظ في اللغة العربية؛ إذ استُعملت فيهما مفردات بدلالاتها القديمة في سياقات جديدة، وانتقلت مفردات أخرى قديمة إلى معان جديدة لم تكن معروفة سابقاً.
- أن لسانيات المدونات أصلح المناهج اللسانية المعاصرة التي تدرس واقع اللغة التداولي لا واقعها الافتراضي.
- أن ثمة تقاطعًا بين المفردات المستعملة في الحاسوب والشابكة ودلالاتها التي وضعت لها في أصل اللغة.
- أن ثمة مصطلحات وتراكيب اصطلاحية خاصة بميدان الحاسوب والشابكة؛ تعبِّر عن أفعال أو ممارسات تقتصر عليهما، ولا يشاركهما فيها ميدان آخر.

## التوصيات:

١- إنجاز مشروعات مماثلة تقوم على عدد كبير من النصوص لبناء (مدونات حاسوبية) متعددة الأغراض والاستعمالات العلمية والعملية التطبيقية.

٢- توسيع عينات البحث وتنويعها لبناء معجم شامل للعربية المعاصرة.

٣- التوسُّع في بناء المدونات اللغوية للعربية لبناء برامج حاسوبية تَتَمثّل خصائص النصوص والخطابات العربية المعاصرة.

٤- فرز المصطلحات الخاصة بالحاسوب والشابكة وتضمينها في معجم يمثِّل شطرًا من المعجم التاريخي للعربية.

## مصادر البحث ومراجعه

### أولاً- مصادر عينة البحث (المدونة):

#### أ. الصحف الإلكترونية:

_ صحيفة أنحاء الإلكترونية https://www.an٧a.com/
- صحيفة تواصل الإلكترونية https://twasul.info/
- صحيفة المرصد الإلكترونية https://al-marsd.com/
- صحيفة الوئام الإلكترونية www.alweeam.com.sa/

#### ب. المواقع الإلكترونية:

-https://support.google.com
-http://www.alukah.net
- https://mawdoo٣.com
-https://ar.m.wikipedia.org
- https:// m.marefa.org
- www.computer-wd.com
- https://aitnews.com
- https://books.google.com.sa

#### ج. الكتب والأبحاث المتخصصة:

- التحديات التي تواجه اللغة العربية في القرن الحادي والعشرين، مجمع اللغة العربية الأردني، الموسم الثقافي التاسع عشر، ط١، عمان ٢٠٠١.
- تكنولوجيا تعليم اللغة العربية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تيسير الألوسي وميساء أبو شنب، مركز الكتاب الأكاديمي،عمان،١٤٣٦هـ.

- الحاسوب والبحث اللغوي... المدونات اللغوية نموذجًا، محمود إسماعيل صالح، ط١، منشورات كرسي بحث صحيفة الجزيرة للدراسات اللغوية الحديثة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض.
- اللغة العربية.. رهانات وتحديات، صالح بلعيد، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، أعمال الموسم الثقافي، الجزائر، ٢٠٠٠.
- اللغة العربية والفجوة الرقمية، مؤسسة الفكر العربي، التقرير العربي الثالث للتنمية الثقافية، ط١،بيروت ٢٠١٠.
- المدرسة الرياضية العربية وعلوم الحاسوب حاضرًا ومستقبلاً، محمد بطاز، ندوة " مكانة اللغة العربية بين اللغات العالمية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر ٢٠٠١.
- المصطلح العلمي في اللغة العربية، عمقه التراثي وبعده المعاصر، رجاء دويدري، دار الفكر،دمشق،٢٠١٠.
- المعجم العربي ومدى مسايرته للمفاهيم الحضارية الحديثة، طاهر ميلة، المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر، أعمال الموسم الثقافي، الجزائر ٢٠٠٠.
- مقدمة في تقنية المعلومات، إبراهيم دويب وآخرون، جامعة السلطان قابوس،ط١ ،٢٠١١.
- من استعمالات اللغة المحدثة (العربيزي)، وسمية المنصور، بحوث مؤتمر" اللغة العربية ومواكبة التحديات"، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ٢٠١٢.

**ثانياً- المصادر و المراجع العربية:**

- التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبد التواب، مطبعة المدني،ط١، مصر ١٩٨٣.

– دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ترجمة: كمال بشر، مكتبة الشـــباب، القــاهرة ١٩٦٢.
– علم الدلالة، أحمد مختار عمر، مكتبة دار العروبة، الكويت ١٩٨٢.
– علــم الدلالــة، ف. آر. بــالمر، ترجمــة: مجيــد الماشــطة، الجامعــة المستنصــرية، بغــداد ١٩٨٩.
– علم الدلالة العربي، فايز الداية، دار الفكر، ط١، دمشق ١٩٨٥.
– علم الدلالة والمعجم العربي، عبد القادر أبو شريفة و حسين لافــي و داود غطاشــة، دار الفكر، ط١، دمشق ١٩٨٩.
– علم اللسان العربي فقه اللغة العربية، عبد الكــريم مجاهــد، دار أســامة، ط١، الأردن٢٠٠٥.
– عوامل التطور اللغوي، أحمد حماد، دار الأندلس، ط١، بيروت ١٩٨٣.
– فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، محمد المبــارك، مطبعــة جامعــة دمشق، دمشق ١٩٦٠.
– لسان العرب، جمال الدين بن منظور الإفريقي، دار صادر، ط٣، بيــروت ٢٠٠٤.
– اللغة والتطور، عبد الرحمن أيوب، معهد البحــوث والدراســات العربيــة، ١٩٦٩.
– اللغة والمجتمع، علي عبد الواحد وافي، دار النهضة، مصر.
– مبادئ اللسانيات، أحمد قدور، دار الفكر، ط٢، دمشق ١٩٩٩.
– معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيــق: عبــد السلام محمــد هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٢.
– الوجيز في فقه اللغة، محمد الأنطاكي، دار الشرق، ط٣، بيروت ١٩٦٩.

## ثالثاً-المراجع الأجنبية:

-Brenda Danet and Susan C.Herring (editors), (٢٠٠٨). The Multilingual Internet, language, culture, and communication online, Oxford University Press, NY.

- Crispin thurloow and Kristine Mroczek,(editors). (٢٠١١), Digital Discourse, language in the media, Oxford, University Press, NY.

- Kathy NingShen and Mohamed Khalifa, FACEBOOK USAGE AMONG ARABIC COLLEGE STUDENTS: PRELIMINARY FINDINGS ON GENDER DIFFERENCES, ٩th International Conference on Electronic Business, pp. ١٠٨٠-١٠٨٧

- Margaret Groman, (١٩٦٢) ,General Semantics and Comtemporary Thomism, University of Nebraska, Lincoln.

-Naomi S. Baron, (٢٠٠٨). Always On, language in online and mobile world, Oxford, University Press, NY.

-Palmer ,(١٩٧٦) Semantics, Cambridge University Press, Cambridge.

- Rasha A. Abdulla,(٢٠٠٨) Arabic Language Use and Content on the Internet,in:Bibliotheca Alexandrina,pp١٢٤-١٤٠.

-Richard Peel, The Internet and Language Use: A Case Study in the United Arab Emirates, International Journal on Multicultural Societies (IJMS) Vol. ٦, No. ١, ٢٠٠٤: ١٤٦ – ١٥٨.
www.unesco.org/shs/ijms/vol٦/issue١/art٥ © UNESCO